

إحكام الأحكام

الحديث 50 : أعتم رسول الله ﷺ بالعشاء حتى رقد النساء والصبيان الخ .

50 - الحديث السادس : عن عبد الله بن عباس Bهما قال [أعتم النبي A بالعشاء فخرج عمر فقال : الصلاة يا رسول الله ﷺ رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول : لولا أن أشق على أمتي - أو على الناس - لأمرتهم بهذه الصلاة هذه الساعة] .

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو العباس ابن عم رسول الله ﷺ A أحد أكابر الصحابة وعلمائهم كان يقال له البحر لسعة علمه مات بالطائف سنة ثمان وستين في أيام ابن الزبير وولد قبل الهجرة بثلاث سنين في قول الواقدي وفي الحديث مباحث .

الأول : يقال عتم الليل يعتم - بكسر التاء - إذا أظلم والعتمة : الظلمة وقيل : إنها اسم لثلث الليل الأول بعد غروب الشفق نقل ذلك عن الخليل وقوله أعتم أي دخل في العتمة كما يقال : أصبح وأمسى وأظهر قال الله تعالى { حين تمسون وحين تصبحون } - إلى قوله - { وحين تطهرون }